هديل محي الدين علي

ظاهره انقلاب وباطنه صراع دولي

من إفريقيا تقصف منظومة دول «بريكس» جبهات العمق الغربي لتوقف مسارات حساسة بالنسبة لأوروبا التي اعتادت استغلال القارة السمراء واستعمار دولها، بل أسمتْ حتى اقتصادها من ثروات الشعوب هناك.

ما يجري في إفريقيا اليوم هو ظاهرة صراع حقيقي بين الدول الكبرى، لما لهذه القارة من ميزات اقتصادية وجغرافية وجيوسياسية عظيمة، وخاصة الغابون التي تعتبرها فرنسا جوهرة التاج بالنسبة لاقتصادها.

الغابون تعد خامسة أغنى دولة في إفريقيا، فهي أكبر منتج للمنغنيز في العالم وفيها الألماس والذهب واحتياطيات من خام الحديد عالي الجودة، إضافة إلى ذلك فإن النفط يمثل أكثر من ٧٠ بالمئة من صادرات البلاد، حيث يذهب جزء كبير من النفط الخام إلى فرنسا والولايات المتحدة.

وتمنح عضوية الغابون في المجتمع الاقتصادي الفرنسي قيمة أعلى للفرنك الصادر عن بنك دول وسط إفريقيا لأنه مرتبط باليورو، إلا أن سياسة الغابون الاقتصادية شجعت المستثمرين الأجانب وأبرزهم الصين وبلجيكا وأميركا.

الانقلاب الأخير وتنحية الرئيس علي بونجو، قلبت موازين باريس ورجحت الكرة الصينية، ففي إفريقيا حاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تهديد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لدرجة أنه طلب حضور قمة «بريكس» الأخيرة في جنوب إفريقيا، ما أظهر جلياً العجز الفرنسي ومهد الطريق أمام روسيا والصين وأعضاء «بريكس».

الخطر الصيني على المصالح الغربية في إفريقيا بدا واضحاً من خلال عدة مسارات، فقد زودت الجزائر الصين بميناء على البحر المتوسط، وساهمت جيبوتي بميناء على القرن الإفريقي، وقد تمنح الغابون الصين ميناء على المحيط الأطلسي، وتاريخ الاعتداءات الصينية الإفريقية قديم وزاخر وتحديداً بعد مبادرة الحزام والطريق، التي أطلقت عام ٢٠١٣، حيث عززت بكين نفوذها الاقتصادي في القارة عن طريق توقيع اتفاقيات مع٥٢ من أصل٥٤ دولة إفريقية وأصبح نحو ١٠ آلاف شركة صينية وما يصل إلى مليوني عامل صيني يشاركون في تطوير البنية التحتية وبناء المساكن والإنتاج الصناعي والتعدين.

الانقلابات العسكرية الإفريقية قديم وزاخر وتحديداً بعد مبادرة دولية لوفود دبلوماسية واقتصادية وسياسية هناك، ما هي إلا إحدى ملامح نشوء النظام العالمي الجديد متعدد الأقطاب الذي تقود قاطرته روسيا والصين والمجموعات والتكتلات الاقتصادية والقوى الإقليمية الصاعدة.

كييف خسرت ٦٦ ألف عسكري.. وموسكو والرياض تمددان خفض إنتاجهما النفطي

بوتين: أفكار النازية وكراهية روسيا من المسلمات في أوكرانيا ودول البلطيق

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة المنظمة لـ «عيد النصر» عبر رابط فيديو في سوتشي (أ ف ب)

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بث كراهية روسيا ونشر النازية الجديدة أصبحا من المسلمات في أوكرانيا ودول البلطيق، في وقت أعلنت فيه وزارة الدفاع الروسية أن قوات كييف خسرت أكثر من ٦٦ ألف عسكري منذ بدء هجومها «المضاد» ولم تحقق أي تقدم على أي محور، على حين وجهت روسيا والسعودية ضربة جديدة إلى الولايات المتحدة عبر إعلانهما تمديد الخفض الطوعي لصادراتهما من النفط.

وخلال افتتاح اجتماع اللجنة المنظمة لعيد النصر أمس، أشار بوتين إلى أن بث كراهية روسيا ونشر النازية الجديدة أصبحا من المسلمات في أوكرانيا ودول البلطيق، بينما يتم تحريف التاريخ في أوروبا حيث فقد البعض ذاكرتهم، حسب موقع «روسيا اليوم».

وقال بوتين: إن «المعاني الجديدة، وتحديات العصر، تظهر بوضوح أن النازية هُزمت عام ١٩٤٥، لكن لسوء الحظ، لم يتم القضاء عليها بالكامل، وتتجسد مجدداً في بث الكره لروسيا أو معاداة السامية، وتمجيد المجرمين النازيين، والدعاية المباشرة للنازية في دول البلطيق وأوكرانيا، حيث أصبحت قاعدة عامة هناك».

وأضاف بوتين: «في هذا العام ستحل الذكرى الثمانون لأهم معارك الحرب الوطنية العظمى، والحرب العالمية الثانية بصفة عامة، وهي نقاط التحول التي جسدتها معارك ستالينغراد وكورسك وتحرير القوقاز ودونباس».

في الأثناء، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن قوات كييف تكبدت خسائر فادحة على مدى الأشهر الثلاثة الماضية منذ بدء ما يسمى هجومها المضاد، من دون أن تحقق أي اختراق على أي محور.

وقال شويغو: إن القوات الروسية تواصل تدمير البنية التحتية العسكرية لأوكرانيا، حيث تم قصف ٢٤ مركز قيادة تابعاً لقوات كييف في شهر واحد. وأكد أن خسائر القوات الأوكرانية بشأن هذا الهجوم المضاد، تجاوزت ٦٦ ألف عسكري، و٦٦٠٠ قطعة سلاح.

وأوضح أن قوات كييف تهاجم أهدافاً مدنية وتصور هذه الهجمات على أنها انتصارات عسكرية في محاولة لإخفاء إخفاق الهجوم المضاد، وأضاف أن القوات الروسية أسقطت خلال الشهر الأخير أكثر من ١٠٠٠ مسيرة أطلقتها قوات كييف، واعترضت ١٥٩ قذيفة صاروخية أطلقتها من أنظمة «هيمارس» الأميركية، و١٣ صاروخاً مجنحاً غربياً.

وأكد شويغو أن قوات كييف تتكبد خسائر فادحة، وتحاول شن هجوم مضاد للشهر الثالث، من دون أن تحقق أي تقدم على أي محور، وتحاول كييف يائسة أن تظهر للغرب بعض النجاح على الأقل، بينما لا يؤدي ذلك إلا لإطالة أمد النزاع، وأشار إلى أن القوات الروسية تمكنت من تعزيز مواقعها على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف على أوكرانيا، بشكل كبير على طول الجبهة.

من جهة ثانية، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أمس: إنه لا يستطيع تأكيد تقارير إعلامية عن اجتماع محتمل بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والزعيم الكوري الديمقراطي، كيم جونغ أون، في روسيا في المستقبل القريب.

ونقلت «سبوتنيك» عن بيسكوف قوله للصحفيين: «لا، لا يمكننا تأكيد هذه التقارير، ليس لدينا ما نقوله حول هذا الموضوع».

وذكرت وسائل إعلام أميركية، أول من أمس أن كيم يعتزم زيارة روسيا خلال أيلول الجاري، للقاء بوتين، ومناقشة التعاون العسكري بين البلدين.

على صعيد آخر، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، أن روسيا ستمدد الخفض الطوعي لصادرات النفط البالغ ٣٠٠ ألف برميل يومياً حتى نهاية العام الجاري. وأشار في بيان نشر أمس الثلاثاء، إلى أن مراجعة قرار الخفض الطوعي ستتم بشكل شهري للنظر في زيادة الخفض أو زيادة الإنتاج، وذلك انطلاقاً من الأوضاع في الأسواق العالمية.

وحسب «روسيا اليوم»، بين نوفاك أن هذا الخفض يضاف إلى الخفض الطوعي الذي أعلنت عنه روسيا في نيسان الماضي، والذي يمتد حتى نهاية شهر كانون الأول ٢٠٢٤.

وأكد أن هذا الخفض الطوعي الإضافي في الإمدادات المخصصة للتصدير يأتي تعزيزاً للجهود الاحترازية التي تبذلها دول مجموعة «أوبك+» بهدف دعم استقرار أسواق النفط وتوازنها.

وأكد أيضاً أن شركة «أو أم في» مماثل، حيث أشارت السعودية إلى أنها ستمدد خفضاً طوعياً لإنتاج النفط بمقدار مليون برميل يومياً لمدة ٣ أشهر إضافية.

وأعلن مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية حسب «روسيا اليوم»، أن المملكة ستقوم بتمديد الخفض الطوعي، البالغ مليون برميل يومياً، الذي بدأ تطبيقه في تموز ٢٠٢٣، وتم تمديده ليشمل شهري آب وأيلول لثلاثة أشهر أخرى حتى نهاية كانون الأول المقبل، وبذلك سيكون إنتاج السعودية في أشهر تشرين الأول والثاني وكانون الأول القادمة، ما يقرب من ٩ ملايين برميل يومياً.

وكالات

مستشار النمسا يقر بعدم قدرة بلاده على الاستغناء عن الغاز الروسي

أقر المستشار النمساوي كارل نيهامر بعدم قدرة بلاده على الاستغناء عن الغاز الروسي «في الوقت الراهن». وقال نيهامر في مقابلة مع قناة «أو آر أف» النمساوية: إن شراء الغاز من روسيا «أمر غير سار من الناحية الأخلاقية»، ولكن في الوقت الحالي لا يمكن تجنب ذلك. وأضاف: «الأولوية القصوى هي أمان إمدادات الطاقة. إذا تم اختياركما، ستتم انهيار النظام وتعطيل الإنتاج وتعطيل توفير الطاقة للناس».

وتابع: «هذا أمر غير سار. أمر غير سار من الناحية الأخلاقية، ولكن هذا هو الواقع. وهذا واجبي كمستشار فيدرالي»، مشيراً إلى أن النمسا بدأت بالفعل في تقليل اعتمادها على الغاز الروسي في العام الماضي، وأن الجمهورية تعمل على توسيع الإمدادات من خلال ألمانيا وإيطاليا لتكون لديها إمكانية استخدام مصادر جديدة.

وأكد أيضاً أن شركة «أو أم في» مع «فاتربروم» الروسية لتوريد الغاز إلى النمسا حتى عام ٢٠٤٠، وأن فسخ هذه العقود من جانبنا سيكلف الكثير.

وتنتهي صلاحية العقد الحالي لنقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا، الذي يصل أيضاً إلى النمسا، في نهاية العام المقبل، وسبق لرئيس شركة «أو أم في» في السابق غيرهارد روبس أن قال: إن النمسا يجب أن تستعد لعدم تلقي الغاز الروسي عبر أوكرانيا بعد انتهاء العقد الحالي.

وكالات

بكين تستبعد إمكانية لقاء الرئيسين شي وبايدن ما لم تظهر واشنطن مصداقية كافية

استبعاد وزارة الأمن الصينية إمكانية اللقاء بين الرئيسين الصيني والأميركي في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة (عن الانترنت)

استبعدت وزارة الأمن الصينية إمكانية اللقاء بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الأميركي جو بايدن في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة ما لم «تظهر واشنطن ما يكفي من المصداقية».

كلام الوزارة جاء بعد حديث وسائل إعلام يوم الجمعة الماضي، نقلاً عن مسؤولين في الإدارة الأميركية، أن الرئيسين الأميركي والصيني قد يعقدان اجتماعاً رسمياً على هامش مؤتمر «التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ» «أبيك» في سان فرانسيسكو، في تشرين الثاني المقبل، وأضافت وسائل الإعلام: إنه «لم يتم تأكيد أي محادثات حتى الآن». وقالت الوزارة الصينية في بيان على موقع «ويتشات»: إن «العقبات المختلقة وعمليات الردع والقمع التي تنفذها الولايات المتحدة الأميركية، لا يمكن إلا أن تعزز قدرة الصين، في الاعتماد على نفسها، وفيما يخص اجتماع فترة «من باي إلى سان فرانسيسكو، فإنه يجب على الولايات المتحدة أن تظهر ما يكفي من المصداقية».

وأضافت الوزارة: إن «عدداً كبيراً من المسؤولين الأميركيين زاروا الصين مؤخراً، فاتكن إن إدارة بايدن ليس لديها أي نية لقمع التنمية في الصين ولا تسعى إلى فك الارتباط معها»، مضيفة: إن «المسؤولين أعربوا عن استعدادهم للحفاظ على العلاقات مع الصين، وتعزيز التنمية المستقرة للعلاقات الثنائية».

وأوضح بيان الوزارة أن «واشنطن وافقت على مبيعات أسلحة لتايوان، وتمويل جيش الجزيرة، كما بدأت الولايات المتحدة نزاعات بشأن القضية المتعلقة في التبت وبحر الصين الجنوبي، وأعربت عن انتقاداتها للاقتصاد الصيني». وقال: «كل هذا يدل على الازدواجية الواضحة في إستراتيجية إدارة بايدن تجاه الصين»، واختتمت وزيرة التجارة الأميركية جينا رايموندو، زيارة إلى الصين، الأسبوع الماضي، حيث التقت كبار المسؤولين الصينيين ومجتمع الأعمال الأميركي في البلاد، وتُعد ريمونداو رابع مسؤول أميركي كبير يزور الصين، في الأشهر الأخيرة، إذ شملت الزيارات السابقة للصين، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ووزيرة الخزانة جانيت يلين، والمبعوث الرئاسي الخاص للمناخ، جون كيري.

وعقد اللقاء السابق بين شي وبايدن في تشرين الثاني ٢٠٢٢، على هامش قمة مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية. وكان هذا أول اجتماع شخصي لرئيسين منذ أن أصبح بايدن رئيساً للولايات المتحدة، وقال الزعيمان حينها إن «الاجتماع كان بناء وصريحاً، وأنهما اتفقا على الحفاظ على التواصل».

من جهة ثانية، أعلن السفير الصيني لدى نيامي جيانغ فنغ أن حكومة بلاده تعتزم القيام بدور وساطة في محاولة لحل الأزمة السياسية التي تشهدها النيجر.

وقال جيانغ في تصريح للتلفزيون الوطني النيجري: إن «الحكومة الصينية تعتزم تأدية دور المساعي الحميدة والوسيط مع الاحترام الكامل لدول المنطقة. لإيجاد حل سياسي لهذه الأزمة التي تشهدها النيجر». وشدد فنغ على أن «الصين تنتهج دائماً مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، كما أنها تشجع الدول الإفريقية على حل مشكلاتها بنفسها».

وكالات

«إيران كشفت عن منظومات «بدر» المضادة للدبابات من الجيل الثالث

عبد اللهيان لنظيره الكوري الجنوبي: نرحب بأي مبادرة لتحسين العلاقات

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي مع نظيره الكوري الجنوبي بارك جين أن بلاده ترحب بأي مبادرة تساعد في تحسين العلاقات بين الجانبين، على حين كشفت طهران عن منظومات صاروخية مضادة للدبابات من الجيل الثالث، في سياق استمرار تطور الصناعة العسكرية الإيرانية في هذا المجال.

وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية أن عبد اللهيان أشار خلال الاتصال إلى حل قضية نقل الأصول الإيرانية من البنوك الكورية الجنوبية، وقال: الآن يمكننا أن نخطو إلى صفحة جديدة من العلاقات الثنائية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب بأي مبادرة تساعد على تحسين العلاقات بين البلدين.

وأضاف: إن إيران وكوريا الجنوبية لاعبان مهمان في قارة آسيا ولدينا احترام خاص للعلاقات الودية الطويلة الأمد بين البلدين، مشيراً إلى أن آسيا تُعد واحدة من أولويات السياسة الخارجية الإيرانية.

بدوره، أعرب بارك عن الارتياح للاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن نقل الموارد المالية العائدة للشعب الإيراني من كوريا الجنوبية، قائلاً إنها علامة على الالتزام العملي للحكومة الكورية تجاه حكومة وشعب إيران، وإيران على علم بأهمية جهود الجانبين لحل هذه القضية.

من جهة ثانية، كشفت إيران عن منظومة «بدر» المضادة للدبابات من الجيل الثالث، التي تضاهي «دراغون» الأميركي ومنظومة «سبايك إس آر» الإسرائيلية وتتفوق عليها في المدى.

وحسب وكالة «فارس» الإيرانية فإنه بمناسبة حلول يوم الصناعة الدفاعية، كشفت طهران عن منظومة «بدر» الخفيفة الجديدة، المضادة للدبابات، ويتراوح مدى عمل المنظومة بين ٢٠٠ و٢٠٠٠ متر.

وقال كبير الباحثين في مركز التكنولوجيات التحليلي الروسي، يوري إيلمين: «يبدو أن المنظومة الجديدة ستحل مع مرور الوقت محل نسخة من مجمع «دراغون» الأميركي المضاد للدبابات. كانت الصناعة الإيرانية تنتجها على مدى أعوام». وأضاف إيلمين: إن «منظومة بدر تقترب من حيث تصميمها من منظومة «سبايك إس آر» المضادة للدبابات، لكنها تتفوق عليها في مدى العمل بـ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ متر».

وكالات

غوتيريش دعا إلى جعل القارة «قوة عظمى» في الطاقة المتجددة

الإمارات تعلن استثمار ٤,٥ مليارات دولار في إفريقيا

تعهّدت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس باستثمار ٤,٥ مليارات دولار بالطاقة النظيفة في إفريقيا، وذلك خلال قمة المناخ الإفريقية التي تهدف إلى جعل القارة قوة ناشئة في مجال الطاقة المتجددة، وكذلك جذب التمويل لجهود مكافحة احترار المناخ.

وفي افتتاح قمة المناخ الإفريقية الأولى أول من أمس الإثنين، قال الرئيس الكيني وليام روتو: إن أمام إفريقيا «فرصة لا تضاهى» للتطور خلال مشاركتها في مكافحة احترار المناخ، إذا تمكنت من جذب التمويل، وأمس، أعلنت الإمارات التي ستستضيف مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «COP28» في دبي نهاية العام، أول التزام مالي للقمة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي الرئيس المعيّن لمؤتمر الأطراف «COP28»، قوله: «سنخصص ٤,٥ مليارات دولار لبدء مجموعة من مشروعات الطاقة النظيفة في هذه القارة المهمة جداً».

الجابر الذي يرأس شركة «مصدر» للطاقة الإماراتية المدعومة حكومياً، لفت إلى أن من شأن هذا الاستثمار «إطلاق العنان لقدرة إفريقية على تحقيق رخاء مستدام». وتابع: إن تحالفاً يضم شركة «مصدر» للطاقة سيساعد في إنتاج ١٥ غيغاواط من الطاقة النظيفة بحلول عام ٢٠٣٠.

وقال الجابر: «تحرص رئاسة «COP28» على العمل والتعاون مع الشركاء في مختلف أنحاء العالم لتعزيز النمو والتقدم الاقتصادي والاجتماعي المستدام، وحماية البيئة وتحسين حياة الأفراد في كل مكان، وخاصة في الدول الشقيقة والصديقة في إفريقيا».

وبلغت قدرة توليد الطاقة المتجددة في القارة الإفريقية ٥٦ غيغاواط في عام ٢٠٢٢، وفق الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

ويشارك رؤساء دول وزعماء حكومات وقادة في قطاع الصناعة من القارة وخارجها في العاصمة الكينية نيروبي في هذه القمة التاريخية، ورغم غناها بالموارد الطبيعية فإن ٣ بالمئة فقط من استثمارات الطاقة في العالم هي في القارة الإفريقية.

من جهته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش العالم إلى جعل إفريقية «قوة عظمى في مجال الطاقة المتجددة»، وذلك خلال كلمة ألقاها أمس الثلاثاء أمام القمة.

وقال غوتيريش «قد تكون الطاقات المتجددة المعجزة الإفريقية. ويجب أن نعمل معاً حتى تصبح إفريقية قوة عظمى في مجال الطاقة المتجددة»، داعياً قادة مجموعة العشرين الذين سيجتمعون الأسبوع المقبل في الهند إلى «تحمل مسؤولياتهم» بمكافحة تغير المناخ.

وكالات

«نيويورك تايمز»: إضراب وشيك لعمال صناعة السيارات في أميركا

مشرّعة جمهورية: أغلبية مجلس النواب تدعم بدء إجراءات عزل بايدن

بينما أعلنت العضو الجمهوري في مجلس النواب الأميركي مارجوري تايلور غرين أن أغلبية أعضاء المجلس تدعم بدء إجراءات العزل ضد الرئيس جو بايدن، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن إضراباً وشيكاً للعمال في مصانع السيارات يهدد بحدوث هزة اقتصادية في ولايات الغرب الأوسط من الولايات المتحدة، ويؤثر في كبرى الشركات المصنعة للسيارات في العالم.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قالت غرين في منشور عبر منصة التواصل الاجتماعي «إكس» إن أغلبية أعضاء مجلس النواب الأميركي مستعدون لدعم مبادرة بدء التحقيق في إجراءات العزل ضد بايدن. وأضافت: «الآن أنا واثقة من أن لدينا عدداً كافياً من الأصوات في مجلس النواب، عندما نعود في أيلول، لبدء التحقيق في إجراءات العزل الأخيرة».

وللموافقة على المبادرة في المجلس، يجب أن يدعمها أكثر من نصف النواب. وفي بداية أيلول، أعلنت غرين أنه فيما يتعلق بايدن حان الوقت لتقديم تفاصيل جميع الاتصالات باسمه أو بأسماء مستعارة، وكشوفات البنوك، ومصادر الدخل، وسجل الزوار، وتفاصيل الاجتماعات من منزله في ولاية ديلاوير.

وفي وقت سابق، أعرب رئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي عن دعمه للتصويت على بدء التحقيق في إجراءات العزل ضد بايدن في ضوء التقارير التي تشير إلى إمكانية بدء هذه الإجراءات من دون التصويت. وأكد مكارثي أن المعلومات التي تم جمعها من أعضاء الحزب الجمهوري تبرر بدء إجراءات العزل ضد بايدن، مشيراً إلى تورط عائلة الرئيس الأميركي في «ثقافة الفساد».

في الغضون، قالت «نيويورك تايمز» إن نقابة العاملين في صناعة السيارات وثلاثة من مصنعي السيارات في مدينة ديترويت أمامهم أقل من أسبوعين للتفاوض ضد الشيطين وأرضهم ومواصلة المستوطنين إزهابهم واتهاماتهم للمسجد الأقصى وغيرها من الإجراءات الأحادية الجانب سيكون لها تداعيات خطرة جداً على الجميع.

بدورها، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل وعدم الاكتفاء بسياسة التصريحات التي لا تغير شيئاً على الأرض، مشددة على أن الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكاً بثوابته الوطنية التي لن يحيد عنها مهما كانت الضغوطات.

وأكدت أن الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال أمس في مخيم «نور شمس» هي جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية تضاف إلى جرائم القتل التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، محذرة من خطورة التعامل معها كإحصائيات وأرقام تخفي حجم معاناة الأسر الفلسطينية جراء اغتيال حياة أبنائها وسرقتها.

ولفتت الخارجية إلى أنها ستتابع العمل مع المحكمة الجنائية الدولية، مطالبة إياها بالخروج عن صمتها وتحمل مسؤوليتها والوفاء بالتزاماتها تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون من اعتداءات وجرائم وصولاً إلى محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم.

وأشنّد فلسطيني وأصيب آخر باشتباكات نبيل أبو ردينة في بيان أمس نقلته وكالة «وفا»، اعتداءات الاحتلال وعمليات القتل واقتحامات المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، والتي كان أحدها اقتحام قواته فجر أمس مخيم «نور شمس» في طولكرم، والذي أدى إلى استشهاد شاب وإحداث دمار كبير بالبنية.

وبين أبو ردينة أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية تصعيد الاحتلال اعتداءاته، داعياً إياها إلى التدخل لوقفه ومنع انفجار الأوضاع، حيث إن استمرار هذه السياسات العدوانية ضد الفلسطيني